الهيئة العامة لقصور الثقافة
إقليم شرق الدلتا الثقافي

رحيق الفصحى في الدقهلية

نادي أدب الدقهلية



إصدارات نادي الأدب بالدقهلية

كلمة الثقافة

فى عرس أدبى جميل وطقس من طقوس الأدب فى مصر ظلت المنصورة تحلم بانعقاده فيها سنوات طوال (المؤتمر الثالث عشر لأدباء مصر فى الأقاليم) والمنعقد فى المنصورة .

نزف إلى مبدعى الدقهلية هدايا فرع الدقهلية الثقافى ، هذه الإصدارات (فى القصة - والشعر الفصيح - وشعر العامية) وقد حاولنا فى هذا العدد تقديم نماذج لإبداعات أدباء الدقهلية الراسخين منهم والواعدين .

مهندس / مصطفى السعدنى

مدير عام الثقافة بالدقهلية

بهواء القرى

محمد خيرى الإمام

أمام الجميع أبعثر نفسى
أشكل من طينة الحقل وجها
ومن عرق الليل عينين واسعتين
ولا تبصران ..
أحاول كيف أحطم - وحدى - رمالاً من
الحزن
أخلع سترتى الغامقة
وقد كنت شيئا جديداً
وأعلم كم كنت أسعد أمى
وكانت تتمتم راضية
بهواء القرى
ضيعتنى نسيماتك المحرقة
تورطت
أعلم أنى سأبقى وحيداً
وسوف أموت لوحدى
ويعقد حولى الظلام
- غداً - عقدة المشنقة
فؤادى مزيج عتيق
تجمع فيه دموع .. وليل .. وبيت قديم
وللآن ركن صغير به .. لم يزل خاليا
بهواء القرى .. كيف تملأ قلباً ؟
مليئاً بأغنية للعذاب
وأمنية محرقة

عاملة الكافيتيريا
صالحة للزواج الدائم والمؤقت
فقط عليها أن تعرف أن لا أمان لى
ولا ضامن لوجودى فى هذا الكون
بعدها يمكننى احتساء
ما تجلبه من مشروبات
ومداعابتهاببذاءة
متجاهلاً حق الزبائن الآخرين
فى النظرات
والشهوات
وأحيانا
كثرة اللمسات .

كوكب الشرق

محروس السلامونى

صوت سرى فى أعذب النبرات ... من لحن حب ساحر النغمات
ناجى إلـه العرس فى عليائه ... من ضارع يستنزل الرحمات
يتلو كتاب الله براً خاشعاً ... يجلو نفائس معجز الآيات
والصوت يسرى السحر فيه كأنه ... صوت سرى من خالد الخبات
وأحب رب الكون فى سبحاته ... حبين : حب الروح وحب الذات
مابين ريم القاع أو ولد الهدى ... لبيك يا الله فى عرفات
يا أم كلثوم وإن غادرتنا ... رهن الشجون ودامى العبرات
وهجرتنا يابلبل الأيك الذى ... قد كان بدراً يؤنس السهرات
أعييتَ سلطان البيان فخاننى ... أما القريض فصار غير مواتى
يا من جعلت الليل فى ظلماته ... عذبا شجيا عاطر النسمات
قد أقبل الليل الذى كم ضمنا ... يحيى فؤاد الصَّبِّ بالهمسات
نادى من الغيب الغفاة ترنما ... كأس المنى قدم إلىّ وهات
وترى عصىّ الدمع تشكوه الجوى ... يصلى الفؤاد بمقدم الخفقات

ما بين أطلال الحبيب وقد غفت ... أو بين ماض فى الغرام وآت

لا يعتريك الشك فى ثوراته ... ما ارتدت يوما موطن الشبهات

آنستنا عبر الأثير فهجتنا ... فتجاوبت مكلومة آناتى

يا ظالمى أنا ما ظلمتك لحظة ... عودت عينى ساحر النظرات

أنا ما هجرت هواك يوماً هاجرى ... والوعتى فالصد كالجمرات

الحب أنت وكله ولألف ليل ... فى الغرام وليلة ساعاتى

أغداً ـ أجب ـ ألقاك يانبع المنى ... ياسيرة الحب الدفوق العاتى

رصّعت بالنغم الجميل حياتنا ... أنساك ؟ لا . والليل ، والآهات

ذكراك فى قلبى .. وكل مشاعرى ... فى العطر والوقفات والوصلات

فى شقشقات الطير فى تصداحه ... فى هفهفات غلائل عطرات

قرطاسى الدامى بدفق عواطفى ... يجتاح فى روحى هدير شكاتى

إنى أسير هواك يا نغما سرى ... فى ليلنا فى أعذب النبرات

الحلم

والمعشــــوقة

عبد الكريم نعمة الله

قد قلت يا رفيق

إشراقة الروح فى شعر رقيق

معشوقتى

تفيض عطراً فى مدينتى

أشتاق يا ساقية تدور

فى ركب السنين

أشتاق رحلة البراءة

أذوب فى زمانك الطهور يا حبيبتى

فترحل الآلام عن ديارنا

.. ..

هذى البلاد الموحشة

يضيع فى ربوعها الإنسان

تُسجن المشاعر النقية

الشمس تفر فى الغروب

ينتحر الآن الرفيق

فالكل فى القواقع

المحار

تقتتل الأفكار

تعربد النفوس فى سجن الهوى

يضلُ فى مدينتى الطريق

... .

القول يا رفيق

الحلم والمعشوق

الحلم نور يسكن المدائن المدنسة

يطهر الإنسان فيها

من جهالات العقول

معشوقتى

تفيض عطراً بين البرارى والحقول

أشتاق ياساقية تدور فى ركب السنين

أشتاق رحلة البراءة

أذوب فى زمانك الطهور يا حبيبتى

فترحل الآلام عن ديارنا

المارد

أمين مرسى

يجوز ديار القوم بالخير وافدا
يريد لها رفدا ، ومجدا وسؤددا

ويصلح ذات البين حين يضمها

ويبني من الآمال صرحا ممردا

يعانق مشتاقا ، ويزداد رقة

ويرعى من العشاق من بات ساهدا

وأوغل فى الوادى ، وخلى سبيله

فجدد أشواقا ، وحدد موعدا

وعاد إلينا يسكن الحب قلبه

وأصبح هذا العود فى مصر أحمدا

ويحكى لنا التاريخ ينشر عطره

ويطلق نجما ، ساطعا ، متوقدا

أقام له الأحفاد عيدا مباركا

وخر له الأسلاف ، ياصاح سجدا

وأيـد [مينا] حـين وحـد قطـرنا

وشاهـد فـى [الهكسوس] حقدا مجسدا

فقاتـل أهـل البغـى ، والتـف حولـه

رجـال أنـاروا الأمس ، واليوم ، والغدا

وشيـد ملكـا ذاع فـى النـاس قـدره

ووفـر للتحنيـط وردا ، ومـوردا

تعلـم مـن [إدريس] زهدا وحكمة

وأعطـى [خليـل الله] زهرا منضـدا

[ليوسـف] وفـى الكيل إذا كان صادقا

فحقـق أحلامـا وأصلـح فاسـدا

وصافـح[موسـى] ثم [عيسى] وأهله

لينـأى عـن الفحشـاء والقبـح جاهـدا

وطالبـنا بالعيـش فى ظـل دولـة

تكـرم إنسانـا ، وترعى مقاصـدا

وأنصـف مظلـوما ، وخيب ظالما

وأطعـم مسكينـا ، وأسعـف مجهـدا

وآزر فلاحـا ، وفأسـا ، ومنجـلا

وأخضـع جبـارا ، وأبعـد حاقـدا

ويرنـو إلى الأحيـاء فى كل منزل

وينفـع كـل النـاس ، حـارا وبـاردا

ويجمعـنا بالأهـل مـن بعد فرقـة

ويسقـى جنـان الأرض شهـدا إذا غدا

دعـا قومـه للبـذر حتى يقوتهـم

وأرغـى كثيـرا فـى القفـار وأزبـدا

لعمـرك إن الـدوح للنـيل عاشـق

ولولا نمـير المـاء ما بلـغ المـدا

أنـار لنـا الآفـاق من بعد ظلمـة

ونافـس فى القطـب الشمـالى فرقـدا

وهيـهات ، هيـهات الظـلام لأنـه

يفـر مـن الأضـواء كالريح راعـدا

ولـولا صـدور النور من نبض قلبه

لظـل وجـود الليـل فى الآفق سرمـدا

فيـا لـك من در جميـل ومـورد

غزيـر ومـن فيـض تواصل يفتـدى

إذا مـس شـلال من الصخـر أنفـه

يجيـش ، ولا يرضـى المهانـة موردا

وينـزل فـى أسـوان ضيـفا مكرمـا

ليسهـم فى بعـث الحيـاة من الـــردى

ينـــام ويصحـــو سرور وغبطـــة

يقبــل رأس الســد ، والخــد ، واليـــدا

ألــم تــر أن الســد فـى مصــر قمقم

ويخـــرج منـــه المـــاء للنهـــر مـــاردا

فيختـــال فى توشـكى ، يهيـم بحبها

ويغمـــرها بالخصـــب يقطـــر بالنـــدى

ويمضى إلى [الدلتا] ليخطب ودها

ويغـــدو إلـى [دِميــاط] يقظــان راقـــدا

ومــد جناحـــا فـى [رشيد] مرفرفا

ويمـــم شطـــر البحـــر وجهـــا مـــوردا

وتلـك [عـروس النيل] تخبر أنــه

تـــزوج منهـــا عامـــدا متعمـــــــدا

لينجـب للدنيــا أصــول حضـــارة

[أبوالهول] يرويـها مع الصوت والصدى

وحقق[لابن العاص] نصرا مؤزرا

وأمـــن فـــى [الفسطاط] جندا ، وقائدا

وأعلـــن أن الحـــب ألـــف بينـــنا

فأنبـــت فـــى حضـــن الكنيســـة مسجـدا

رأى أننـــا نغـــدو خماصـــا بدونـه

فشمـــر عـــن ســـاق ، وشمـــر ساعـــدا

وبشـــرنا بالفضـــل بـــرا ورحمـــة

وخضـــب بالحنـــاء كفـــا ـ مزغـــــردا

بفاكـــهة يسخـــو ، وبقل ، وحنطة

ويحـــدو خميل الروض ، والزهرقد بـــدا

ويمنحنـــا لحمـــا ، طريـــا وحلية

فيـــا لعطـــاء النيـــل ينســـاب خالـــــدا

وأحســـن صنعـــا ثـــم واصل حبلـه

فغـــرد شحـــرور ونبـــــه هـــدهـــــدا

فيـا لجمـــال الطيـــر فى كل أيكـــة

يحلـــق ريانـــا ، ويرقـــص منشـــــــدا

ألـــم تـــر أن النيـــل تلقـــاه سيـــدا

وأنـــك تلقـــى ناضـــر الزرع شاهـــدا

عجبـــت لنهـــر تلطـــم الريح وجهه

فيبـــدو لجيـــن الخـــد فى الحال أســـــودا

فلا تحســـبن النـــيل سهـــلا ولينا

إذا جـــاء فى عـــام جهـــولا ، وشـــاردا

وذلـــك أن النيـــل مادام غاضـــبا

يمـــد إلـــى الشطـــآن سيفـــا مهنـــــدا

فيظهر عصيـــانا ، ويحـــدث ثـــورة

ويبطـــش جبـــارا ، ويقطـــع رافـــدا

وحيـــن يزول الروع ، يرجع ساكنا

ويرفـــل فـــى ثـــوب الوقار الذى ارتدى

يكفـــر عن ذنب ليعمـــل صالحـــا

وينفـــق فى الســـراء تبـــرا وعسجـــدا

ويحمـــد ربـــا شقـــق الحب والنوى

وأنبـــت غصنـــا فـــارع الطـــول أملدا

هنيـــنا مريـــنا ماشـــربتم وذقتـــم

فمـــا ضـــاع مأعطـــى لكـــم نهركم سدى

يفيـــض وفـــاء فى ظروف عصيبة

ويحنـــو علـــى الصحـــراء أما ووالـــدا

وفاخـــر نهـــر " السين " بعد هزيمة

لجيـــش فرنســـا حيـــن أقبـــل واعتـــدى

وجالـد " نابليون " إذ جـــاء غازيا

ليهلـك فينـــا النسـل والحـرث مفســدا

ويذهــب للبحر الصغيــر مغاضبــا

ليبصـــر فــى " طوبــار " ليثــا " مجاهدا

وصـد [فيــالا] حين أوغر صدره

ليغـرس فـى ظهـــر المقاومـــة المُدى

وأطفـأ نــار الحقـد فى قلب حاســد

وأيقـــظ وسنانـــا وحـــرك راكـــــدا

وأرسـل فـى أنحــاء مصر ثقافـــة

وأفـــرخ فنانـــا وقاصـــا وناقــــــدا

علــى فنــن غنـى له الحسن واعدا

فأطلـــق مــن [درويش] طيـرا مغردا

وبــارك [مختـارا] و [شوقى] أميرنا

وراح يزكــى شعـــر [حافظ] حامـدا

وجـــدد فى فكـــر الإمــام [محمد]

ورتـــل قـــرآنا ، وأســـس معبــــــدا

وأضـــرم فـي [شاهيـن] شعلة فنه

فأبـــدع أفلامــــا ، وأثـــرى مشاهــدا

تــــزود منـــا بالمعـــارف كلهــــا

ونصـــتّب [فاروقـــا] على العلم رائـدا

فيا صاحبــــى من يعط يحمد عطاؤه

ومــن يعشــق الأوطـــان يصبــح مخلدا

أمـــا والذى أعطـى ، وأنعم ، والذى

أعــد ، وأحصــــى ، والـذى أهلك العدى

لقد كـــان حب النيــــل فرضا وسنة

ومازال حــب النــاس فى الجيـل شاهدا

وبـــات خريـــر المـــاء لحنـــا محببـــا

إلـى كــل مصــرى ترنـــم أو شـــــدا

* * * *

كونى كما أبتغيك

محمود البرمبالى

حبيبى صغيرى ينير سـمانى ... فأغدو إلى النور نحـو اللقـاء

رضيتك يوماً رفيق الطريق ... وصنت العهـود وكـل الوفـاء

وكنت رياضـاً لقلبك غضـاً ... وكنت الـدواء وكـل الشـفاء

وذاب الجفاء بصفو الليـالى ... وعـاد الهنـاء بديـل الشـقاء

ومر الزمان وضـاع الحنـان ... وتعصـف حبـى ريـاح البـلاء

تكـرر صفـوك بعـد النقـاء ... ولكـن قلبـى حبيـب الصفـاء

فإمـا نلبـى نـداء الوفــاء ... وإمـا نريـح عهـود الـولاء

فكونـى كمـا ابتغيـك دمـانى ... وكونى فدانى هوانى دعـانى

فما فى عروقى تخون دمانى ... وما فى حياتى يهون هوانـى

وكونى إلـى الأمنيات ندانـى ... كما فى صلاتى يقينى دعانى

تقدم

محمود المعلى

وإنى لأعلم أن الطريق إليك

طويل طويل

وأن الفؤاد عليل عليل

وأن القوافل تخطو

وليس لها من دليل

وأن الهواء عويل

وأن الفوارس صمت

وموت

وأن السيوف حطام

وأن المسير بدون إتجاه

فما عدنا نعرف درب الرجوع

لأنا نعيش بلا هدف

فدعني وأرجوك لاتسلني

فقد أضاعوا الوطن !!

فقد أضاعوا الوطن !!

فؤادى تداهمه الجراح

فتبلعنى وتقذفنى

وتصفعنى الرياح
أنادى عليك
أيا صلاح
فقم
تقدم
تفجر
تخلق
ماءً جديدة
رماحاً
سيوفاً
خيولا
بلادا فريدة
ويا صلاح ..
تقدم .. تقدم
وقاتل كل جيوش الصليب القسيمة
وأحزم النيران على الجانبين
وقاتل كل الذين أضاعوا الوطن !!
وقاتل كل الذين أضاعوا الوطن !!
وقاتل كل الذين أضاعوا الوطن !!

علمتك الحب

صفوت العسال

علمتك الحب
أم أنت الذى
علمتنى ..
إن كنت أنت
فأنت قد أشقيتنى
وأنا الذى
لو غبت عنك للحظة
تتغير الدنيا
فكيف سلوتنى
ويسأل عنك الناس
كيف أجيبهم ...
الناس تظلمنى
وأنت ... ظلمتنى ..
وأنظر فى نفسى
وبُعدك إنما
أراك فأنسى
كل ما أوجعتنى
ويغلب فى ظنى
بأنك حائر تحاول أن تنسى
فكيف هجرتنى ...
وسألت من حولى
سؤلاً واحداً
فتملك الصمت الجميع
الشك يقتلنى

وأنت
قد ساومتنى
وتجدت لى حسرتى
وتعذب الجسد الجريح
بصحبتى
هذا خريف العمر
يطوى غربتى
وبدون أن ندرى معا
ضاع الطريق
ولم أراك
تركتنى
وتجرأ الصمت المخبأ فى الضلوع
يلومنى
والحب صار خطيئة
من يوم أن قابلتنى
إن كان حقا ما تقول
فكيف قد أغويتنى
وتبخرت أنشودة الحب التى
أهديتها
أهديتنى ...
ضاعت سنين العمر
بل ضيعتنى
سؤالا واحدا
فتملك الصمت الجميع
الشك يقتلنى
وأنت قد ساومتنى
وتجسدت لى حسرتى

وتعذب الجسد الجريح
بصحبتى
هذا خريف العمر
يطوى غربتى
وبدون أن ندرى معا
ضاع الطريق
ولم أراك
تركتنى
وتجرأ الصوت المخبأ فى الضلوع
يلومنى
والحب صار خطيئة
من يوم أن قابلتنى
'ن كان حقا ماتقول
فكيف
قد أغويتنى
وتبخرت أنشودة الحب التى
أهديتها
أهديتنى ..
ضاعت سنين العمر
بل ضيعتنى
وأنا البرىء
لأننى أدركت ساعتها
بأنى
من سنين
علمتك الحب ..
لا أنت الذى
علمتنى ...!

مازالت الأشياء تهدم شكلها وتقوض المعنى

وتبقى القبرات شواطىء التوحد

موقف الثنائيات والتوحد

وكان البدء نرجسة أحادية

بروجا للطيور الماء / كيمياء الدم المغزول فى رنة

الطواويس البهية

مزيج الطين فى المدن النحاسية

وقربانا من اللغة السماوية

ونارا من أريج الجيم . ألوانا رمادية

فمن يوشى الوشاية قبلما يتفتح النرجس

فمن يوشى ؟

وقلت له : وكان النجم هيمانا

توضأ باللجين وكان على شفة الأرض

الظمية واحدا متفردا

وكن طفلا على شفة الجفاف تمردا

فقـال : وكان خيط الفجر يبزغ

أنا الطفل المسافر فى دموع الأرض لا

الوجد الحقيقة

فقـلت : وكان يزرف دمعة ويشكل الصلصال طفلة

توغل فى الشتات وموسق اللحن الحصار

فربما تجد الحبيبة فى الشذى روحا وحلما راحلا فى الحب ينمو

راعشا فى صدرك الطفل الحنون

هنا الوجد التوهج والسكون

فكن كيما تكون !

توجه صوب قبرة الندى

فقـال : وقد تناثر فى مقام البعد وارتحل السهاد

توحدت الطبيعة فى

وأوقفنى على الماء اللجين النرجس الأزلى ..

أعطانى مفاتيح البحار

قــال : الجنة الأولى بلا مأوى ولا زاد

فأرهقنى التوغل فى العماد

وقلت : البدء بحرين .. ومفتاحين من فيروزها الفضى

قـــال : الأن لن تدخل

فقلت : البدء نرجسة الفؤاد

قـــال : الآن حادثتك فهل تسطيع رؤيتها

فقلت : هى التوحد والتوهج فى دماى

فأدخلنى إلى البدء التوهج

ربما يتكسر الوهم اللعين بضفتاى

فقال : الآن حددها وفتتنى على جسد الضفاف
الآن تدخل أنت فادخل حضرة النور الطهور
الآن أرحل فى التضاد
دخلت رأيت أنهارا من العسل المصفى / الشموس
وجوه حوريات هذه الجنة العذراء
فاتحة النشيد العذب أدهشنى التوغل فى العماد
اجتزت بحر الوجد / روح البحر
قلت : البدء نرجسة الفؤاد
تفتحت أنهار هذا التيه
ها قلبى خذيه
وهاهى الروح القصية فانزعيها من يداى
أنا الولد المسافر فى رؤاى
وطهرتنى بالندى .. صرنا الحقيقة فى المدى
جلسنا فوق عرش النور أنهارا من الوجد
وصرت أنا وذاتى واحد متفردا
وقلت : البدء نرجسة الفؤاد
فصار البدء نرجسة ثنائية .

حاولت كثيراً أن أعرف

أحمد صفوت

ذات مساءِ

أشهدت القمر على حالى

وجلست أحدّث أسراب النجمات

أخبرها....

تخبرنى......

نتهامس حيناً...

نتلاطف حيناً.....

أو تعلو فينا زمجرة الأصوات

اتفقتا تلك النجمات

أنى لا أعرف

لا أفهم

لا أقدر إلا أن أترنم

أغنية الشيطان......

اللعنة......

خطوات العالم تتلاقى فى نقطة

فى تلك النقطة

صارت كل الأشياء ... ككل الأشياء

حاولت كثيراً أن أعرف

أن أخرج من دائرة الخوف

من صمت المجهول

أن أتلمس أطراف المعقول

حاولت كثيراً أن أعرف

ما جدوى قلب لايعرف....

معنى الدقات

ما جدوى أن أقف ببابكِ

أن أذرف ......

تلك العبرات

ما جدوى عين لاتدرك تفسير النظرات

فى تلك اللحظة

قررت مسيرى نحو النور

أن أخلق هذا النور

حتى لو كنت أسيراً فى بئر الظلمات

لا أعرف ....

هل أقدر يوماً أن أتحرر

وأواجه أعصاراً

يخرج من نفسي

يتفجر .....

يدفعني دفعاً في عينيك

يجعلني أشعر أن العالم بين يديك

وحياتي في هذا العالم أرجوحة

ترتفع بعيداً

لتعود إليك

ذات مساء

أدركت بأني لا أعرف

إن كنت أحلّق نحو النور

أو أني أتوغل من غير توقف

في ظلمة أيام تنزف

لكني سأحاول دوماً

على في يوم أعرف

بين فضاءين

أيمن الشحات

فى نشوة ..

لوّنتْ صمت القصيدة بزيت اللهفة ، ثم حاولتْ تغليف المكان

بذؤابات من الضحك الملوث .. لكن الشكل المرسوم على مرآة الذاكرة

أخذتْ ألوانه تضيع شيئاً فشيئاً ..

كنتيجة طبيعية لكثرة المدارس النقدية الحديثة .

بدون وعى بعناصر الوقت ، أخذتْ شمساً من "سبتمبر" ونثرتها

علىسبورة الليل ، غير أنها تركتْ حرفاً عربياً يطن كطنين الحلم

على سجادة المدى ، ابتهجتْ لأنها مازالتْ تحمل العلم وتقول "تحيا مصر"

عندئذ ، استطاعتْ أن تكسر سنارة الشعر ، لتسقط

فى دائرة اللون .. تجمع عمرها فى لحظة ، وتشنق الأفق

تترجم اللازورد إلى ..

ترنيمات على جبل الشوق ، ثم تغوص فى رمل الحقيقة ، تعلن :

أن رائحتها مازلتْ تنفذ إلى الطوابق العليا ..

لتسد أنف أبى الهول .

بعد هنيهة ، يسقط الملاحون ، ويبدأ العزف الجماعى على أوتار الخرافة

تنتشى الطبيعة برائحة الفوشيا ، وتترك وشماً خاصاً على زنزانة الحلم..

أما كان لى أن أعبر المفازات بحثاً عن بطولة أخرى ..

تعيد مجد العروبة ، وتمحو ذاكراة الألم .

هذا أوان العصف ،

أعصف ـ بكل ما أوتيتُ من قوة الفعل ـ بقنطرة الوصول إلى دائرة الشكل

أتقمص الأشياء كى تتقمص الأشياء خطوتى

اسير عكس دهشتى

(رغم أن النهر واحد ..

الموتى عديدون)

تلفظنى كهرباء الغرف ، وتموّه خطى المرسوم على جدارالزمن .

أدركتُ أن فى الوقت متسعاً للرحيل ، وأن العيون حوائط زجاجية

لا ترى الأشياء إلامن زاوية واحدة .

حط الخريف على عبير قلبى ..

وانكسر الكمان .

زخرفتُ صمتاً عادياً برائحة الوداد ، وقلتُ :

" أيها الساهرتغفو "

لكن رنة معطوبة أخذتْ تعلمنى ..

أن بياض الفجر ليس على درجة عالية من النقاء والخصوبة .

جيش من العسس يقرؤون الآن ظلى الممزوج ..

بليونة صوتكِ

وصوتى طيع ،

مشدود لحروف هواكِ .

يستحيل إلى نغمة دافئة ..

تدفىء صدركِ العارى

وتلون ليلكِ برحيق الكتابة .

ثمة فجر عصى الولادة ..

يحتاج إلى منشطات طبيعية، وعمليات قيصرية سريعة .

تنشط عمليات الإغاثة ..

تفتح أفق الوجود ..

ليدخل العبيد مملكة اللغة .

ينتحر البلاغيون على أعتاب المجاز ،

ويتضح انكسار البحر فى مرآة الزمن ،

يصفق الحاضرون للأداء الجماعى على مسرح الأحداث ،

تكتمل صورة الحب ،

وتدور الأرض حول نفسها .

عهد الهوى

محمد عبد القادر عوض

أواه ياعهد الصبابة والهوى	يا عهد صفوى والبراءة والهدى
أواه يا زهد القساوة بالمنى	أهواك عمرى رغم أنك لى الردى
أهواك دوما رغم سفكك أدمعى	والحب عينى والأمانى والفدا
قيثارتى يا..رغم ذبحك شمعتى	ياجفن حبى غير أنك لى الهدى
أهواك أهوى من عيونك زورقا	الأمس فيه والعبير المقتدى
أهواك حبى رغم جرح فى دمى	والقلب حسبى من عيونك أن شدى
فالعين ساح القلب فيه محبتى	والساح فاح الرشد منه إلى المدى



ها أنا للحب أحيا

عبد الهادي النجار

يـــا شـــعوب المســـــلمين.. ارفعـــوا الهـــام الجبيـــــن

وانهضـوا : هبـوا : أفيقـوا .. مـــن ســـبات المســــتكين

شـــرد الكفـــار قومـــا .. فـــى قراهـــم آمنيـــــن

هـــم أشـــقانى وأهلـــى .. ورفـــاقى الطيبيـــــن

فـــى " ســرايبفوا.. الوئـــام .. فـــى فلســـطين الأنيـــن

كـــان ذا مـــن أجـــل حقـــد .. فـــى دمـــاء المعتديـــن

ضـــد إســـلام حنيـــف .. ورســـول الأعظميـــن

شـــوهوا الإســـلام زوروا .. وهـــو نـــبراس القـــرون

وأنـــا للحـــب أحيـــا .. أســـكب الحلـــم الرصيـــن

حـــارس الصلبـــان أنـــا .. نشـــعل الحقـــد الدفيـــن

وعلـــى الأبـــرار نرمـــى .. بشـــواظ الغـــادرين

جاء "عيسى" ظل يدعو .. لسلام : ألف حين

فلماذا : أيهذا ... تتعامى كالأفين

تحرق الأنداء حمقا .. كيف ذياك يكون

وأنا فى النيل أفدى ... أى ذمى : أى دين

أو يهودى أو مجوسى .. أو عجوز الجاهلين

ذاك من تعليم ربى .. ونبى الأكرمين

يا ضمير العالم ألا .. فاك سحقا أربعين

أين أوربا الأفاعى .. أو دعونا فى الأتون

بئس إيقاع الشراة .. وعهود الزائفين

خادعوا العرب قرونا .. خيفة منا يقين

فإذا الأمجاد بحرى .. وشراعى من سنين

والصناديد بلادى .. ليس فينا من يخون

قاتل الله الأعادى .. فى ضلال يعمهون

﴿ أسطورة العشق المدمى ﴾

وليد فؤاد

فى زَهْو أنتشاءَة الإحتلام ـ كُنتُ ـ

وصوتٌ كحفيف وريقات الأشجار الناعمة

تسلل بين جلدى والسماء كأنه شعرها

العذرى

داعب خدى

فى حنو كأنه حرارة الضوء عندما تغسل

الشمس وجهها بعذرية ملامحها،

وتتوضأ وتصلى الصبح بين يديها،

صحوت لأجيب الصوت

ورأيت (ثمرة تفاح ناضجة ملقاة بجانبى

أهم بالتهامها فتأخذنى رعدة

لما ألمح أثار أسنان صغيرة مغروسة بها

تكون فكين صغيرين لفم أصغر سوف أعرفه

وأعرف صاحبته . حول الأسنان كتابة

أنما ذاك رسول للقبل

فيما للطف مفتتحها لغزو كينونتى)
ويا لكشفى عن هوية عقدها المفروط
على قلبى ..
كل عام ألملم منه حبة مدحرجة فى لهيبى
الوراثى ، كما أدحرج وجعى اليومى أمامى على أرصفة الأساطير
وفى نهاية المساء
أنفض هذا الوجع جيداً من الأتربة النهارية
التى سببتها خطى البنات الحوامل
فى شهرهن السادس
دون علم أهلهن ،
وأعلقه على شماعتى الوحيدة ...
المصنوعة من مادة كونها
صديدى الشمعى
حتى حولتها السماء إلى ...
بكارة أولى لا تنفض،
وأضعه فى دولاب لا أملكه .
الليل برىء من وجعى اليومى
والصبح عشب سينمو على أطراف

ثوبه نزفى النهائى .

مدغدغاً صرت إليك كأنى فجعت ...

بين فرامل السيارة الموبوءة وعجلتها

الدائرة بقسوة .

أيتها القديسة المسافرة فى وريدى الوحيد

خارجة حتى تلاقى غبارى .. ...

المرشوش على خد البحر كأنه ذرات ...

قلبى المرشوش حتى يقابل عقدك المفروط

الذى تطفو على خده الآخر كل سنة

حبة جديدة كأنها جنيات صاعدة...

من إلتقاء وريدك فى القاع

إلى وريدى الباحثُ ...

عن قلب ليلى يسكنُ فيه

ويسطر نشيده الأبدى .

معمماً بالفراشات جئت ...

لأراك مكبلة بالورود .

هل لو ضاجعت الفراشات الورود ...

سيولدُ قلب فضى فلا نموت ...

حتى (يقول العاشق لمعشوقه يا أنا)
ونسيطر أبجدية جديدة
وجدولا للحب جيداً
وحداثة عاطفية نزيل بها ركام عنترة
والمجنون المهموم،
ونعيد زوميو إلى جولييت ...
التى تستقبله فى ثوب زفافها الخزين،
حيث كنا نحلق فوقها فى السماء...
روحين من الأبنوس
نعطرهما بزفيرنا الروحى
ونصمم أزياء تناسب هذا العصر المنسحب
من على خارطة مدة الأيام فى هدوء
كأنه دم سال على سجادة فى بطء مهيب .
أم الروح زنابقاً جاءت من الرب ...
وأشتعلت بحواسنا اللامناله .
ياسيدة الحزن الأولى
أعلم أنك لن تبتعدى أكثر من البرق
المباعد لعينىّ القوى عليهما

متى تطلعين ..

وتنهين كل احتمالات صمتى

متى تطلعين ..

ويرتاح مابين عينيك وقتى

* * *

هى الآن ..

تكتب صك التوحد

تفجر أنهارها فى دمى

وتقضى بأن تستحيل المسافة

بين سمائى وبين الشتات

مدى مستحيل

هى الآن ..

ترتق قلبى الذى

مزقته القصائد والأمنيات وفوت الفرص

هى الآن ..

تنقش فى القلب سطرا من الشعر

كم كسرته المنافى

هى الأن ..

تجرى بكل العروق

ولا تستحم من الحب مهما

تمادى التوجس والأسئلة

هى البعث ..

بعد اقتراح النهاية

هى الغيم ..

بعد اقتراح الجفاف

هى المطمئنة بالسر

تنطق موت العشاء الأخير

* * *

لك المجد ..

ياقصة للخلود

لك القلب ..

يرفع كل البيارق .

قراءة من ديوان الصمت

نبيه القرشومى

وقرأت صوتى

فى كتاب المستحيل

وعنوةً .....

كان القرار

.. ..

... .

من لذة الألم المهيج

للتذكر

يبتدى

شدو العصافير التى

باتت يحاصرها الدمار

.. ..

حمل المساء حقيبتى

كشف المساء حقيقتى
مضغ المساء تحيتى
ونسيم صيفى المستكين
على الشطوط
فحيح نار
إنى أتيتك
فامنحى الحرف الحياة
وضوء عينىً الرؤى
إنى زرعتك
فى حقول الموت أغنية
وأوصدت النوافذ
والكوى
كل الدروب تثور
يقتلها الحنين إلى الدماءْ
وأنا جناح واحد من ألف فوج
هدَّه دمع العناء.
فتشت عن وجه لوجهى

فى صخور الضوء

والزمن القبيح

لا شيء يمنحنى المعادلة التى

ضنَّت على نفسى بها

نفسى

وأفق الله ممتد

فسيح



هل فى خشاش الأرض

متسع

يوارى سوءة الكف التى

حين العناق

يضاجعها الفحيح؟

متثاءبٌ هذا المساء

وليله خاوٍ ...

حقير

بعثرت كل نجومه فوق الفراش

ذبحتهن

شر بتهن

ألقيت الجماجم فى دروب الموت

فى سوق النخاسة

فوق أثداء الرقيق

ماعاد يجدى

أن أظل معانقا سيفى

وحيداً

بانتظار

حقيقتى

وحقيبقتى

وتشطر الأيام

تحت عباءتى

الحلم علمنى

بأن الحلم كأس

لا يفيق

ولا يُفيق .

ومازلت تأمل

محمد جمال

أنت ... تحاول كيما تعيد النجوم

وتهتك حصن الظلام الرهيب

وتكسر أسر الهموم ....

.... وتفشل ....

تجوس المدى باحثاً عن ... أنيس

يبدد وحشة تلك الدروب

وكل الدروب لديك .... شقاء

ودربك يبدو .... طويلا ... عنيداً .

وماذا ستفعل ؟

وفى الصدر منك احتضار الأمانى

يبدد طيف الوصول المحال

ويترك نقشاً ... كئيباً ..... عتيقاً ..

بأنك ... مهما فعلت ... ستفعل

ومازلت تأمل ؟!

ومازلت تأمل ؟!

تحاول جمع الفؤاد الشتيت

وتصلح ما حطمته السنون

تجرب آخر سهم لديك

تقامر ... كيما ترى الكون ... أفضل

فتقبل خوض الرهان الأخير

تراود ليلى ....

وليلى ... هى الفجر ... صبح .. طهور

تعانق وجه الحياة السعيد

فكيف ... ستقبل ؟!

وأنت ... نسيت إنبلاج الصباح

أمازلت تذكر لون الضياء ؟!

فكيف اللقاء ؟! ... وأنى تطير ولا من جناح

هى الآن ... تقبل

هى الآن .... بالقرب منك

وأنت ... تكابد عصف الخطر

فما عاد فى القوس غير الوتر

ترى .... هل سيصفح عنك القدر ؟

أنت ... تحاذر ... خوفاً عليها

فما ذنب ليلى ؟!

أتسلم للحزن قلباً جديداً ؟!

أتسلم للحزن قلباً حبيباً ؟!

لماذا أتيت ؟؟!

وكل الدروب لديك شقاء

وفى الصدر منك اختصار الأمانى

يبدد طيف الوصول المحال

ويترك نقشا .. كئيباً .... عتيقاً

بأنك مهما فعلت ... ستفشل

أمازلت تأمل ؟؟!!

جئتك مستجيرا

مجدى أبو المعاطى

تقديم واعتذار:

رسـول اللـه فـى وسـط الزحـام　　أخـــر مناجيـــا والدمـــع دام

يخـالط حرقـة الأشـواق وجـد　　يفـت لهيـب حرقتـه عظـامى

ويـأخذنى الحنيـن إليـك لكـن　　تغالب صرخة الشكوى هيامى

وإنـــى كلمـــا هـــاج اشـــتياقى　　يهيـج الحـزن ممتلكـا زمـامى

فمعـذرة إذا جـاوزت قـدرى　　ولـم أحسـن تحيـات المقـام

(النص)

رسـول اللـه جئتـك مسـتجيرا　　بما أبقى العوالم من حطـامى

مدافعهـم تزلزلنـا وتشـدو　　لقتلانـا أناشـيد السـلام

ومـن أفواههـا تلقـى المنايـا　　فـلا تحنـو لشـيخ أو غـلام

ومـن أجسـادنا نبنـى جسـورا　　لتعبرهـا جنـازير اللئـام

وتنحـت مـن جماجمنـا كئوسـا　　ومـن دمنـا حروفـا للكـلام

رســول اللــه جنتــك مســتجيرا ... كسيْر الرمـح مبتور الحســام

يهرول كل أهل الأرض خلفــى ... وتلقى الأرض وحشتها أمامى

وكم من صرخة لـى فـى الليـالى ... أدق بهــا المدائــن والموامـــى

فكـان النــوم لا يرجــو فطامـــا ... ويـا ويــلاه مــن بعـد الفطـام

وقــد أســمعت لونــاديت ميتـــا ... ولكــن لاســـبيل مـــع النيــام

رســول اللــه جنتــك مســتجيرا ... ودونك ليس لى فى الأرض حام

رســول اللـــه جنتــك لاقـــرارا ... ولكن هــاجنى نــوح الحمــام

وأفــراخ صغــار جـــال فيهـــا ... بكـأس اليتم مبعـوث الحمــام

وأحـــلام تســـاق بغـــير ذنـــب ... مصفدة إلــى المـوت الـزؤام

وأطـــلال تــودع فـــى خشـــوع ... شعاع الشمس فى حجب الظـلام

من العبور الأصغر
إلى العبـور الأكبر

محسن عبد اللطيف

بأبنـــانى عـــبرت المســـتحيلا وإيمـــانى بربـــى لـــن يـــزولا

دفنـت اليـأس فـى أرض الهزيمـة بعثت النصر فى دربى الأصيـلا

عبرت وكل من رصدوا عبـورى حســـابهم لمعجـــزة أحيـــلا

وظنــوا أنهــم زرعــوا بـــأرضى جيوش الظلم لا ترضـى بديـلا

فهـــب بنــــاة أمجـــادى التليـــدة وصلوا الفجـر بعد الجيل جيـلا

وخضـت عبـاب نـار مـن جهنـم وكـانت لـى سـلاماً سلسـبيلا

وجبـت سـما عيـون المـوت كـراً وكـان عبورهـا ضغثـاً طويـلا

وذللـت الســـواتر مـــن علـــو بمـاء مـن عروقـى قـد أسـيلا

أطحـــت بكـــل نازلـــة أتتهـــا عيـون البغـى والدنيـا ذهـولا

كـــأن نـــوازل الدنيـــا تـــأبت ... وردت فـــى نحورهـــم محـــولا

ســتبقى هـــذه الحـــرب الجليلـــة ... لغـــزوة بـــدر الكـــبرى مثيـــلا

بجيـش هـب فـى رمضـان فعـــلا ... عـرى الإيمـان تحكمـه وقيـــلا

وشـــعب فـــى تماســكه ظهـــيراً ... يكـــاثر مـــن تآلفـــه القليـــلا

نقـــوس مـــن بـــلاد النيـــل قـــامت ... وقد دامت علـى التقوى وصـولا

أجــابت داعـــى التحريـــر صدقـــا ... وقد كتبت علينا الحرب غـولا

ومانشـــبت حـــرب الســـلم إلا ... لتحيـى بـى سـلاماً مسـتحيلا

فظـل السـلم نبضـاً فـى ضمـيرى ... وأسـلمت الـذى جهـل السـبيلا

ومـــا قـــدرى علـــى الأزمـــان إلا ... بنـاء السـلم لا أبغـى فضـولا



آهات مكتومة

حسان عزام

حـزن يلــوك القلــب يــا أبتــى ... يســتوطن الــذرات فــى رئتــى

ويبــايع الآن الســـراديب التـــى ... فقــأت عيونـــا بيـــن أنســـجتى

ويجابــه الآمــال بيـن هواجســى ... يجتـــث أطيافـــا بـــأوردتى

أسروك يا (لحن) يموسق فى دمى ... أسروا الفضـائل من رُبـى لغتـى

مــاذا أقــول لأخوتـــى لومـــرة ... نـــادوك يـــا أنـــات أغنيتـــى

يـا آهتـى الحيرى بغير مرافـىء ... واليــأس ينتــف ريــش أجنحتــى

يحسو كؤوسا مـن نهور مدامعى ... وتضـاجع الغربــان فــى مخيلتــى

يـاوالدى نفســى تمـزق بعضهـــا ... والخـوف يربـض فــى مخيلتــى

والسهم أكبر من دروب مشاعرى ... والدمـــع يفتــل حبــل مشـــنقتى

وكلامك المعطاء نور فـى المدى ... عـزف يدنـــدن بيـــن أوديتـــى

نظراتك الوسنى ضفـاف وسـادة ... ترتــاح فيهـــا خيـــل مقدرتـــى

وأناملك الخضراء تبحر فى دمى   فتمــاوج الأحــلام ذاكرتــي
تشدو لصبح كنت ترسمه منــي   كــي تعتلــي تيجــان أزمنتــي
ونحاور الأفلاك فى قلب السما   وتداعــب النجمــات صومعتــي
حتى تنام على الرموش كواسر   ثكلــت مخالبهــا بــأغطيتى
فالحب طير ما برحت تسوقه   حتــى غــزا الإخــوان مملكتــي
دخلــوا علينــا والمنايــا فجــأة   سكبوا الجحيـم بعمــق أفئدتــي
قد كتموا نبض العروبــة عنــوة   غرسـوا الخنـاجر فـوق نـافذتي
(بقروا المصائب ياخنوع قصيدتى   فتكـاثرت فــي الكــون نـائبتى)
صلبوا البراءة فى ربــوع حديقتى   قتلــوا الكويـت شـموس ألويتــي
خطفوك يا أنقى نوارس جنتــي   فــي حيـن هــاجت فــيّ أســئلتى
(فالأخ) ياوجعى يفض بكـارتى   يرمــي القنــابل فــوق حنجرتــي
يدعو الوحوش يفتقوا فــي سترتى   يطفـو علــى مليــون معصيتــي
وعيون إخوانى تطــارد جبهتــي   والنظــرة الخرســاء مقــبرتى
والحزن خفاش يغطــي مشـربى   والســم مغمــوس بــأرغفتى

أمــي تدثرنـــا بحلــم الملتقـــي   والصبـــح يـــأتي دون أجوبتـــي

والأخ يسأل كيف تحيا يـا أبـي   والنظـرة العرجـاء صـــاحبتي

والخوف ينفث في زوايا خـاطري   أســـوار تعذيـــب لأشـــرعتي

(سـجان) يدخل والعيون مخـالب   تلتــف حــول عــروق زنبقتـــي

فأراك تعجب دون صوت يـا أبـي   كيـف الدمـاء شـخلت بـأوعيتي؟

كيف الأساور أطفـأت لمعانهـا؟   كيـف الظـلام اغتـال شـرنقتي؟

كيف المنـابر كتمـت أصواتهـا؟   كيــف العــروق الآن تهلكتـــي؟

كيف ارتضى من عاش عمرا في دمي؟   أن يطعـــم النــــيران أعمدتـــي

أن يخنـق الأطيـار فـي أعشاشــها   أن يرتـــدي مليـــون أقنعتـــي

يــأتي كــأمواج التتـــار كفيفـــة   تجتـــاح أفراحـــي وأضرحتـــي

وأنا المهاجر من دروب عروبتـي   والـدم فـــي القلبيـــن مشــــكلتي

والحب يسري في حشاشات النهى   تصحـو عليـه رمـوش أخيلتـــي

للعرب عشق رغم نـاب فجيعتـي   كـــالطير تغنـــي دون زقزقتـــي

العيد الخمسون

بهاء الدين

مــرت عليك بهذا العام خمســــونــا

يـــا درة العرب يـــا أغلى أمانينا

أشـــــرقت فى عالم ضاعت معالمه

فكنت قبلــــــة قاصينـا ودانينـــا

وقــــد حضنت مغاويرا جهابـــذة

صاغـــــوك من حبهم غراميامينا

كانوا الأشاوس فى عزم وفى ألق

كانوا الأسود لساح العرب حامينا

وصرت درعا يلوذ العائذون بـه

وعشت رحما له الأرحام ساعينا

بيت العروبة مازالت مرابعــــه

شماء فى حاضر تحيـــا فتحيينا

يـــد المهيمن دومــــا فى تجمعنا

تشد من أزرنا إن ضـل عادينـــا

ما كان للعرب أن تصفو مشاربهم

ونجمهم آفل والغرب ضاحينـــا

بيت العروبة بى عتب يـــؤرقنى

أبثـــه باكيـــا ما شاب نادينـــا

ما بالنا فرقة الأحقــاد تشطرنـــا

مـا بالنا قد وهمنا فى مساعينـا

ما بالنا قد شططنا فى تناحـــرنا

ما بالنا نستبق فى شل ماضينا

فذاك مستأســد بانت مخالبـــه

قد بات ينهش أعوانا وراعينـا

وذاك مستصرخ لا أذن تسمعــه

ولا يد تردع الفجــار ترضينا

وكلنـــا غافـل ـ كل بساحتــه

وقــد لهونا ـ وماكنا بلاهينا

يا زاهر المجد يا صنو العلا ظمئت

لك القلـوب فكن بعثـا لـــوادينا

ضــم الشتـــات ففى كفيــك مكرمة

أنت المؤمــل فى دنيــا مآسينــا

واستنهض العرب للأمال قاطبــــة

أنت المبارك فارفع صوت نادينا

مدوا يد الغوث للشيشان حافظـــة

رحما لكم قد غـدو بؤسا يؤسينا

وروعوا الغادر المسعور إن بدرت

منـه الإساءة فى أحـــلام أهلينا

إن قلت يارمزنا هبوا سعدت بنـــا

إن قلت هيــا ـ فقد عشنا الملبينا

معارضة أمير الشعراء

محمود أمين

فى قصيدة له بوصف مرقص بسراى عابدين سنة ١٩٠٤م ومطلعها:

[مـــال واحتجـــب   وادعـــى الغضـــب]

ويقول فيها أيضا :

[ضقـــت فيـــه بالـــــرســـل والكـــتب]

المعارضة :

ثـــار واضطـــرب   هـــاجس الريـــب

قلـــت والأســـى   فـــى دمـــى نشـــب

يـــا أمـــير يـــا   عـــالى الرتـــب

ليـــس لـــى علـــىَ   قولكـــم عتـــب

قـــل لنـــا : متـــى   ينهـــض العـــرب؟

قـــال : يـــا فتـــى   بينكـــم نســـب

ليلكـــم ســـجا   صبحكـــم هـــرب

ســـوء فعلكـــم   فوقنـــا انقلـــب

غـــيركم ســـعى   جـــد فـــى الطلـــب

واســـتفاد مـــن   حكمـــة الحقـــب

هـــم غـــزوا الفضـــا	وامتطـــوا الشـــهب
مـاتـفوقـــــوا	دونمـــا تعـــب
بـــل كمـــا تـــرى	علمهـــم وجـــب
حيـــن أصبحـــوا الـــ	ـــرأس لا الذنـــب
والـــذى غفـــا	موتـــه اقـــترب
نجمـــه هـــوى	نـــوره احتجـــب
فـــاطلبوا العـــلا	واتركـــوا الخطـــب
أرضكـــم حـــوت	أســـود الذهـــب
أجزلـــوا العطـــا	تبلغـــوا الأرب
حكمـــوا النهـــى	تعرفـــوا الســـبب
ســـيفكم بـــلا	همـــة خشـــب
قدســـنا التـــى	جفنهـــا التهـــب
دمعهـــا جـــرى	جـــدد الكـــرب
بلـــل الـــثرى	عندمـــا انســـكب

والأمـــــــان مـــــــن أرضهـــــا ذهـــــب
والعـــــــدو لـــــــن يحســــــــن الأدب
لايهمــــــــــــــــه تافـــــه شـــــجب
لايخيفـــــــــــــه نـــــاعب نعـــــب
لاتصــــــــــــده ثـــــورة الصخـــــب
لايضـــــــيره رائـــــد كــــذب
لايتيـــــه بالـــــــ أصـــل والحســـب
مَـــــنْ بـــــذرَةٍ ســـلح النقـــب
والســـــلام فـــــى شــــرعه لعـــب
جيشــــه أتــــى ينشر الشـــــغب
فـــــى كنـــــانتى شـــاهد العجـــب
إذ أفــــاق مـــــن نشـــوة الطـــرب
مصـــــر جيشــــها أشـــعل اللهـــب
نصرهـــا علـــى أرضهـــا انكتـــب
مـــا الـــذى جـــرى يـــا أخـــا العـــرب؟

العـــــدو مـــــن   أرضنـــا انســحب

بعضكـــم رعـــى   شـــعلة الغضـــب

بـــات واهمـــا   يحمـــل الحطـــب

والعـــدو فـــى   أرضـــه وثـــب

فـــالعنوا معـــي   كـــل مـــن شـــجب

• نمط من مشطور المتدارك . ورد عند محمود سامى البارودى وأحمد شوقى ومنه قول البارودى :

امـــلأ القـــدح   واعـص مـــن نصـــح

وقول شوقى :

مـــال واحتجـــب   وادعـــى الغضـــب

بين امرأتين

انتقال أمين عبدالحميد

قال بشار بن برد :

" ربـــابـــة ربـــة البيـــت ... تصب الخل فـى الـــزيت "
" لهـــا عشـــر دجاجـــات ... وديـك حســـن الصـــوت "

معارضـــــة

أيـــا [بشـــار] قــم تعجــب ... لســـوء الحـــظ والبخـــت
فنحـــن نعيـــش فـــى زمـــن ... يقيـــس أخـــاك بـــالأخت
يباركهـــــا إذا ارتفعـــــت ... كغـــرس طيـــب النبـــت
وإن فســـــدت مقاصدهـــــا ... بظلـــم خـــالص بحـــت
أو اتســـــعت تجارتهـــــا ... مـــع الســـرقات والســـلت
فـــلا غنمـــت .. ولاســـلمت ... مـــن التوبيـــخ والهـــت
ربابـــــة أنجبـــت فيفـــــى ... هـــدى منعـــم وبرلنتـــى
وفينيـــس التقـــت لوســـي ... منـى الشـــافعى ابنـــة الكونـــت
وتوفيـــق الـــذى أدمـــى الـــ ... كلـــى بدجاجـــه الميـــت
وفيفـــى لـــم تعـــد تشـــكو ... أســـى الحرمـــان والكبـــت
ولاتشـــــتاق للكشـــــرى ... ولاللفـــــول بـــــالزيت

ولا المشـــوى مـــن ذرة ومـــايعلوه مـــن نحـــت

فلافلنـــــا .. تقاطعهـــــا ولاتدنـــو مـــن اللفـــت

فمـــن بـــاريس وجبتهـــا ونحـــن نتـــوق للفـــت

فهـــل ســـلمت مواقعنـــا مـــن العـــدوان والكحـــت؟

إليـــك إجـــابتى فـــانصت وقـــس ياصـــاح مايـــأتى

[هـــدى] أبراجهـــا افتقـــرت لتســـــليح وأســـــمنت

وإن ســـقطت أو احـــترقت فقدنـــا ســـاكن البيـــت

ســـجائرها .. تفضلهـــا مـــن الرثمـــان والكنـــت

وبعـــد الشـــم والويســـكى تـــرى التـــايير كالبشـــت

فتحســـــب أن فيلتهـــا قـــد انتقلـــت لأرمنـــت

وموعدهـــا مـــع الســـونا مـــن الإثنيـــن للســـبت

بخـــار المـــاء ينعشـــها مـــع التدليـــك والحـــرت

وهـــل صابونـــة الشـــمس تضـــاهى جـــودة الزســـت؟

ألـــم تســـمع أغانيهـــا للاســـتحمام (بالطســـت)

وليـــس التشـــت كالبـــانيو أو " البـــي ســـين " للبنـــت

هـــدى أطماعهـــا اتســـعت وفـــاقت ســـرعة الصـــوت

بنـــت للنصـــب جامعـــة تنفـــذ رغبـــة الســـت

بنـــوك المـــال تقرضهـــا ومـــا ســـألت : ومـــن أنـــت ؟

أحاطوهـــا بهـــالات مـــع التوفـــير والســـمت
ملاييـــن توفرهـــا وزاد المـــال بالســـحت
وبـــالهيروين والبـــانجو جنـــت ربحـــا مـــن الزفـــت
وثروتهـــا .. تحولهـــا إلـــى الـــدولار والســـنت
فيـــا [بشـــار] عش وارقـــص علـــى الأنغـــام بالبســـت
تخطينـــا مقامـــات ســـوى الســـيكا مـــع الرســـت
[هـدى] رقصت لنـا الديسـكو فقـــد هربـــت مـــن البيـــت
بـــأموال لنـــا عـــبرت إلـــى النعمـــاء بـــاليخت
وباليونـــان مســـكنها ومرجعهـــا إلـــى الرســـت
لهـــا عشـــر رصاصـــات وقلـــب كـــاتم الصـــوت
وعـــن كيـــد النســـا حـــدث بجـــرم القتـــل والزمـــت
بأكيـــاس .. تغلفنـــا وليـــس الحـــى كـــالميت
لقـــد ضـــاقت بـــي الدنيـــا فمـــن فوقـــي .. ومـــن تحتـــي
أرى الأحـــوال تزعجنـــي وتلـــك ضريبـــة الوقـــت
فيـــا [بشـــار] معـــذرة إذا أســـرفت فـــي نعتـــي
لأن الحـــر فـــي كـــدر يعـــاني ســـكرة المـــوت
وأهـــل الحظـــوة انتشـــروا لســـرقة صـــاحب البيـــت
وديـــك اليـــوم مجبـــور علـــى الإذعـــان والصمـــت

القربى أشلاء

عصام توفيق

الصـــورة حقـــا ســـوداء　　تتحكـــم فيهـــا الأهـــواء

والفتـــك تجـــاوز وتمـــادى　　يعصـف بالحـاء مـع البـــاء

والحـق صريـع فـى الدنيـا　　ويعـــانى فيهـــا الشـــرفاء

أجزانـــر أبكيـــت الكـــون　　هـل حقـــا ضـــل الأبنـــاء

تركـــوك تذلـــى تنقســـمى　　تعصـــف بـــذراك الأنـــواء

(الوطـــن المســـكين أعـــد　　كـى يغرق فـى بحـر دمـاء)

لـــم تسـلم فيـــك الأطفـــال　　وشـــيوخ ثكلـــى ونســـاء

لـــم يرعـــو (إلا) أو ذمـــة　　وصـــلات القربـــى أشـــلاء

أيـــن التـــاريخ يذكرنـــا　　ببـــلاد كـــانت شـــهباء ؟

لـــن يغفـــل تـــاريخ لاحـــق　　مـــن روج فيـــك الشـــحناء؟

مـــن نشـــر القتـــل وســـماه　　أنقـــاذ حيـــاة ونمـــاء

مـن أفشـى أوبئـة فيـك　　مـن لـوث رمـل الصحـراء

من رضـع حليبك بـالأمس　　واليـوم يعقـك بشـقاء

رفقـا بـالأهل بنـى وطنـى　　قـد ضـاقت منـا الأجـواء

قد حـان الوقـت (أخلانـى)　　لنحطـم فينـا البغضـاء

نتسـامي فـوق ضغائننـا　　ونلبـى للـه نـداء

يـا بلـد المليـون شـهيد　　يـا رمـز صمـود وضيـاء

إن لـم تتصـدوا للفتنـة　　وتطيعـوا أمـر الحكمـاء

سـيقول النـاس بـلا شـك　　مرضـى ، فقـراء ، جهـلاء

القادمون غدا

محمد المتولى مسلم

الواقفون علـى المـدى حمـر الوجـوه مـن الشـفق

شـدوا المداخـل والمخـارج عربـدوا بالأسـئلة

قـدوا القميـص فربمـا اسـتخفت نواحـى المسـأله

تركـوا العـذارى عاريـات يسـتترن بحوقلـه

قـالوا :- نعـم ... ليسـت نهـود الفاتنـات بمشـكلة

إنـا نفتـش عـن " ثقـاب " فـى جيـوب السـابلة

نخشـى إذا عبثـوا بـه احـترقوا وغـيرهم احـترق

وقفـوا علـى شـط الرزايـا نـاظرين إلـى المـدى

النـاظرون إلـى المـدى صفـرا لوجـوه مـن الرهـق

لا يسـتحى النسـاك مـن مضـغ البقايـا والنفـاق

لا تستحى بنـت الكـرام مـن التعهـر فـى الزقـاق

ويضاجع الفيروس هاتيك الغوانى فى اشتياق

المعبد الماخور يزخر بالفواحش فى الرواق

من ينهنى .. من يجترئ فيقول صوفى أبق ؟

بل .. لاصلاة لجائعين مسيرين إلى الردى

السائرون إلى الردى أرواحهم مزق مزق

من لم يعانق حتفه يلتاث لا يرجو هدى

وضعوا بمسمع دهرهم وقرا فما سمع الصدى

يستعذبون الهينمات على الحناجر للمدى

دمهم يسيل فما تخثر كى يفتق جلمدا

عن سدرة تغرى الجياع وطلها مثل العلق

كالمهل يغلى فى البطون فلا يكل إلى مدى .

واصلى السير فقلبى

شوك / ونزيف / وضجر!!

السيد فتحى

أنا وحدى

الذى أمشى إليك

علىٰ ريحانة قلبى

وارسم

حلمى المجنون الخرافة

على ضفائر حبيبتى

من بعثر الحلوى على شفتيها

سوى أطفال فى رائحة الليمون

أعمارهن

وهى تنام على زمن الصبا

تغنى على أهدابها المواويل

وقلبى

فلتحل بالوجع

الدموع

ولا تصغى لهرولة روحى إليها
ولماذا يساقط قلبى
عند امرأة واحدة
قهرا ..
ونزيفا...
وغناء
ولماذا يتجاوز البحر أمواجه ؟
ويبيعنى للصخر
وأنا أحتال على مد
يرمينى إلى جزر
وجذر يرمينى إلى مد
ومتى عرفت الخمر سواى
ولماذا تحاصرنى غربة الوطن
وأنا أبحر فى زمن التيه وحدى
ومن أبحر فى الأرض مثلى ؟!
هل كان بكاء العينين
يساوى حجم جراحى إليك

وهل كانت كل حقول الحنطة

وأشجار الحناء

تنبت إلا من نزيفى إليك

أتركى دمى قليلا

يا امرأة تخاتلنى بين جراحى ودموعى

كى يرسوا قلبى مكتئبا

وحزينا

يا من يتوزع عمرى بين شوارع كفيها

وفصول الأرق الساكن فى العينين

اتركى دمى قليلا

يا امرأة يطيب لها أن تقرع أجراسى

الحزن على وجعى

أسقطى من ترانيم صوتى صلاة تبتل بالعناء

فكل قصائد العشق التى أوجبتها

كاذبة

مزيفة

وكريهة ؟!!

حديث صحفي
للحجاج بن يوسف الثقفي

مصطفى السعدني

لاشئ يجلب التعاسة

سوى الحديث فى السياسة

أطال فى الإذعان شعبى

فراقص السيف الرقاب

وحدد الآجال ربى

فنفذت مقاصلى مشيئة الإله

حين العدل غاب

والدم ياصحاب لايعشق العروق

قدر عشقه التراب

لاتكثروا من العتاب

فسيد الرقاب لايخشى ولايهاب

وأميرى المهاب نبأنى ..

بأنهم جميعهم .. كلاب

فمن يوافق ..

يعد فى شرعى منافق

ومن يشاقق ..

تحل فوق رأسه الصواعق

ولتحذروا .. من بين بين

أغمدت سيفى مرتين

فمرة حين حججت

ومرة حين قضيت

علقت عند مدخل المدينة

جماجما .. وأعيناً حزينة

علقت فوق بابى الكبير

نماذجاً .. نماذجاً .. للرأس والثغور

علقت فى القبور .. ميثاقى الأثير

الموت للفقراء والنبلاء والنجباء

الموت للأحياء .. الموت للأحياء

لتكثروا من ذكر يوم المنتهى

فلست ذا دين ولست أبلها

من غير صوت ..

مارسوا الحرية

فليس يقتل الرعية

سوى ارتفاع الصوت

والشعور بالأمان والقصائد النبية

من غير صوت ..

أو بصوت .. صفقوا

فالمجد لى .. وللخمور والنساء

.. والكراسى الموسيقية

قالت لى النقمة :

إياك والرحمة

لاتحكم العربى بالتنزيل

واجتنب الفضائل

واضرب أعالى القوم ..

ينتحر الأسافل

ولاتهب غضب الرعية

إنما الحياة مقتول وقاتل

قالت لى النقمة :

لايستقيم أمر حاكم .. يمجد الضمير

قالت لى النقمة :

وحسبما قالت أسير

عشنا ثلاثة

أنا .. وسيفى .. والأرق

متنا ثلاثة

أنا .. وخوف رعيتى منى ..

ورقصة القلق

سؤالى المطروح دوما .. لم يزل

من فيكمو حر

ومن فيكم أشل ؟!